

المجلس (793) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

وهي اية من آيات الله عز وجل قدرته سبحانه وتعالى. وانه سبحانه وتعالى على كل شيء ومن قدرته ان عقل هذا الامر العظيم للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة قطع هذه المسافات في مدة وجيزة فهو دال على قدرة الله سبحانه وتعالى - [00:00:02](#)

فيه تكرير للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم واظهار لهذه المعجزة التي هي من المعجزة به عليه من الله تعالى والصلاة واتم التسليم. ثم ايضا فيه تسلية له صلى الله عليه وسلم. فانه اودى في الله وهو - [00:00:32](#) ناله ما ناله من الاذى في مكة. وعمل المشركون ما استطاعوا من اعمال في سبيل ايدائه الضرر به الاخوان به ثم العروض الى السماء ورؤيته ما الرأي؟ من رأى الملائكة ورؤيته الجنة والنار ورؤية ما حصل فهذا فيه - [00:00:52](#) له صلى الله عليه وسلم وانه يوم حصل له ما حصل وان اودى وان ناله ما ناله من الاذى فانه ومعظم عند الله عز وجل. وقد حصل له هذا الحدث وهذا الامر العظيم الذي هو - [00:01:22](#)

صلى الله عليه وسلم هذا الباب الذي عقده البخاري للاسراء اوردت فيه الاية الكريمة الذي هي فاتحة سورة الاسراء ثم حديث جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه وارضاه الذي فيه ان قريشا - [00:01:42](#) سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وطلبت منه ان يصف بيت المقدس. وان تعلم انه لم يذهب بيت المقدس وقد اخبرهم بانه ذهب الى بيت وطلبوا منه ان يذهب. والحديث عن مريم لان الاية قول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا - [00:02:12](#) في هذه الاية تنفيذ الله عز وجل وتعظيمه وانه على كل شيء قدير وقد اسرى برسوله الكريم عليه الصلاة والسلام ليلا في المسجد الحرام اربعة وفي ذلك الاكرام لله عليه الصلاة والسلام. والتي يدلها صلى الله عليه وسلم احظر لكم من اذاه - [00:02:42](#) اما في هذا العبد وفق الرسول صلى الله عليه وسلم في وقت العبودية وهو عليه الصلاة والسلام وانه عبد لله عز وجل. ولهذا يأتي في هذا الوقت لله عز وجل - [00:03:12](#)

المناقبات وفي الاحوال التي هي عظيمة وشريفة هنا فانه جاء في ذكر اخرى سبحان الذي اسرى بعبده وجاء ايضا في ادبار القرآن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم على عبده - [00:03:41](#)

وصفه بانه عبد الله هذا من اجل اوصافه واكمل اوصافه وانه عبد لله عز وجل وهو عبد من عباد الله اكرمه الله عز وجل بالرسالة اكرمه بان جعله الرسول الى الثقيلين الجن والانس. قسم الله تعالى برسائله الرسالات - [00:04:11](#) وجعله خاتم النبيين وجعل كتابه مهيمنا على ما سبقه من الكتب ووفوا ووفوا هذا الوفد في هذا المقام يدل على ان وصفه بانه عبد الله لانه وفض عظيما له وان وانه عبد لله يعبد الله ويمتثل ما جاء عن الله - [00:04:41](#) ما امره الله تعالى به وينتهي عما نهى عنه. الله سبحانه وتعالى. ولهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها عمي وينتهي عن ما نهى عنه.

ولهذا لما انزل الله عز وجل عليه اذا جاء الله يحب وراء جنة - [00:05:11](#) قالت عائشة رضي الله عنها وارضاهما ما صلى رسول الله عليه الصلاة والسلام بعد ان انزلت عليه هذه السورة ثلاثة الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:05:41](#)

يتأول المراد يعني معناه يطبق ما امر به بالقرآن ويمتثل ما امر به القرآن. لانه اذا قال سبحانك وبحمدك قول الله عز وجل ربك هذا امر وهو يقول في صلاته وفي ركوعه - [00:06:01](#)

سبحانك اللهم وبحمدك امتثالا لقوله ويقول اللهم اغفر لي قوله واستغفره وهو مما امر به فهذا خلق الرسول الكريم عليه من الله تعالى افضل الصلاة ولهذا عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه مريم انما انا عبد - [00:06:21](#) قولوا يا عبد الله ورسوله بانه عبد لله عز وجل هذا وصف شريف ووصف عظيم و الرسول صلى الله عليه وسلم ارى بان آآ يطلق عليه ذلك وان يوصف بذلك والله تعالى وصفه بذلك - [00:07:01](#)

في اجل المقامات وفي اشرف المقامات وهو مقام انزال القرآن الكريم عليه ومقام الاسراء به على والصلاة والسلام كما في هذه الاية الكريمة سبحان الذي اسرى بعبد سبحة الذي اسرى بعبد - [00:07:21](#) على صديقنا عبد الله وهو عليه الصلاة والسلام يحب ان يوصف وهو انه عبد الله ورسوله ولهذا امر بذلك بعد ان نهى عن اجراءه قال انما للعبد يقول عبد الله ورسوله وهو عليه الصلاة والسلام عبد - [00:07:41](#)

لا يعذب وعجز لا يعبد وانما هو عابد لله عز وجل. وهو رسول لا يكذب. ان يصدق عليه الصلاة والسلام. ويلتزم كل ما جاء عنه من الاوامر والنواهي عليه الصلاة والسلام - [00:08:11](#) فقد اطاع الله انما امر به الرسول عليه الصلاة والسلام فيجب الاخذ به. كل ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم يجب والله تعالى لما شرع للناس شرع تذكر فلم يكلف النبي كما يطيقون ما لا يطيقون - [00:08:32](#)

ولهذا قال الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فانتم في صلاتكم. واذا الفجر عليهم فاجتنبوه. الامر ولهذا جاء في حديث عمران القاعدة الاوامر يجب امتثالها واذا اشتد الجلوس يصليها على جنبي. ولكن بالنسبة للنواهي يجتهدون - [00:08:52](#) ما قال الا استطعتم لانهم استطاعوا. لان النواحي ترفض السرعة ان الاوامر فهي التي فيها مشقة فقد يستطيع وقد لا يستطيع. لا تفعل. لان كل شيء من يستطيع الا يفعل لانه درب. وعدم وعدم على شيء قدر المستطاع. ولهذا - [00:09:42](#)

اذا هذا الوصل التي التي ذكرها الله عز وجل في اشرف المقامات واجل المقامات وهو مقام انزال القرآن عليه ونظام الاسراء به عليه الصلاة والسلام. عن الذي اقرى بعبد الاصرار بالرسول عليه - [00:10:12](#) والسلام عفوا بالروح والجسد يقظة لا مناما قد اجري به عليه الصلاة والسلام بروحه وجسده. وفي اليقظة خلاف المنام وهذا وفيه كمال قدرة الله عز وجل كما وفيه الاكرام - [00:10:42](#)

الكريم صلى الله عليه وسلم ايدي حصل له هذا الامر العظيم واكرم بهذا الاكرام الذي اكرمه الله عز وجل به وهو الاسراء به. والعبد هو يدمج الروح والجسد فقط وليس ذلك في المناهج - [00:11:08](#) وانما هو بالروح والجسد جميعا وفي اليقظة لا في المنام. وفي اليقظة لا في المنام لان انما يطلق على الروح والجسد. على روحه وجسده. عليه الصلاة والسلام. ليلا الى المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فانه ذهب من هذا المكان الذي هو اشرف الاماكن -

[00:11:33](#)

والذي هو المكان الذي بعثه الله تعالى به وبعث منه الدعوة في ذلك المكان هذه المدينة المباركة ثم انطلقت من هذه المدينة المباركة الى كل مكان. هذا المكان الذي اوصي - [00:12:03](#) يأتي منه هو مكان نشأته ولادته ونشأته وبعثته عليه الصلاة والسلام ثم اليسرى الى المسجد الاقصى. قالوا لي هو المسجد الذي هو مسجد الانبياء. والذي سقى فيه بالانبياء. وطلبهم عليه من الله تعالى افضل الصلاة واتم التسليم. هذا هو الاحرام - [00:12:32](#)

وقد يهلكه في القرآن في اول هذه السيرة وفي هذه الاية الكريمة التي هي فاتحة فاتحة لهذه الاجور. فاما الحديث الذي اورده البخاري رحمه الله هو حديث جابر بن عبدالله وفيه ان الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لما رجع - [00:13:12](#) اقراءه واحراجه واخبر اهل نفسه بما حصل له في تلك الليلة ثم تحدوه وقالوا له قف لنا المسجد الاقصى لانهم يعلمون بان هناك راح المسجد يا اخي لانه هنا رأى. اجل الله - [00:13:32](#)

الله عز وجل له مثل وهو في حجر وقال ينظر اليه. هذا من كمال قدرة الله عز وجل ان الله جلالة هذا المسجد جعله امامه وجعل ينظر اليه ويجيبهم على صفاته التي هم يعرفونها - [00:14:08](#)

اتينا ما اخبرهم به صلى الله عليه وسلم مطابقا لما يعرفونه عن النبي نقرأ اه الله تعالى ايد نبيه عليه الصلاة والسلام الجميع له واجبه لهم ويقطع بذلك وارادوا ان يجوجوا به عليه وان يكذوبه وان يظهر صدقه وان يتبين لهم - [00:14:28](#)

انه يوضح لهم على الهيئة التي هم يعرفونها ولا ينشرونها وفي ذلك الله عز وجل لرسوله عليه الصلاة والسلام واظهار حبسه واظهار اجهزته عليه الصلاة والسلام وانه يقطع هذه المسافة البعيدة وهذه المسافة الطويلة ثم يرجع من ليلته ويكمله بمن حصل - [00:15:08](#)

له يريدون ان يجلي الله عز وجل له ذلك المسجد ويراه وهو في الحجر ويقف على هيئته وعلى وضعه الذي هو عليه. فيكون ما اخبر به عليه مطابقا بما يعلمونه - [00:15:38](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته على عبده ورسوله الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال باب المعراج وقال حدثنا هذنة بن خالد قال حدثنا همام ابن يحيى قال حدثنا قسادا عن انس بن مالك عن مالك بن ك بن صعصعة رضي الله عنهما اخبرنا - [00:15:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اغنية بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر قال وسمعتة يقول فشق ما بين هذه الالهات فقلت للجارون وهو الى جنبي لا يعني قال من نحره الى شعرة وسمعتة يقول من - [00:16:28](#)

بقصده الى شعرته واستخرج قلبي ثم افيد بقتل من ذهب مملوءة ايمانا فغسل فصلي ثم فشي ثم حشي ثم اعيد ثم افيد بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض قال له الجارون هو البراق هو البراق يا ابا حمزة. قال انس نعم. يضع خطوه عند اقصى فردي - [00:16:58](#)

عليه فانطلق فيه جبريل حتى اتى السماء دنيا فلسفته. وقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليك؟ قال نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيء جاه. ففتح فلما - [00:17:28](#)

قال اسمه اذا فيها ادم وقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بابن الصالح والنبي الصالح. ثم سعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح. قيل من هذا؟ قال - [00:17:48](#)

بل ابليس قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليك؟ قال نعم. قيل مرحبا به فنعم المجيد جاء. ففتح فلما خلصوا اذا يحيى وعيسى وهما ابنان وهما ابن الحالة. قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما - [00:18:08](#)

فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم سعد بي الى السماء الثالثة الى السماء قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليك؟ قال نعم - [00:18:28](#)

قيل مرحبا به ونعم المجيد جاء ونجح. فلما خلقت الى يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه عليه مردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم فعل بي حتى اتى السماء الرابعة فاستصفر - [00:18:48](#)

قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل او قد ارسل اليك؟ قال نعم. قيل مرحبا ونعم المجيء جاه فبدر. فلما خلصت الى ابليس قال هذا ابليس فسلم عليه. وسلمت عليه - [00:19:08](#)

فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم فعل بي حتى اتى السماء الخامسة فاصطفته من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد ارسل الي؟ قال نعم. قيل - [00:19:28](#)

مرحبا به فنعم النبي جاه. فلما خرجنا الى هارون قال هارون قال هذا هارون فسلم عليه سلمت عليه مردت ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم فعل فيه حتى اسس ما - [00:19:48](#)

قيل من هذا؟ قال جبريل قيل من معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليك؟ قال نعم. قال مرحبا فنعم المجيد جاء. فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه. فسلمت عليه - [00:20:08](#)

فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك؟ قال لان غلاما لعب بعدي يدخل الجنة من امتي من امته اكثر من من يدخلها من امتي. ثم - [00:20:28](#)

الى السماء السابعة ما استفتح فاستفتح جبريل قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد بعث اليك؟ قال نعم.

قال مرحبا به فنعم المجيء جاء. فلما خرجت فاذا ابراهيم قال - [00:20:48](#)

هذا ابوك فسلم عليه. قال فسلمت عليه فرد السلام. قال مرحبا بابن الصالح والنبى الصالح. ثم العزيز المنتهى فاذا لبقها منذ ظلال هجر. واذا ورقها مثل اذان الفيلة. قال هذا - [00:21:08](#)

بقدره المنتهى واذا اربعة انهار نهران فاطنان ونهران الظاهران وكل ما هذان يا جبريل قال اما الباطلان فنهران في الجنة. واما الظاهران فالنيل والفراد. ثم رفع لي البيت المعمور. ثم - [00:21:28](#)

باناء من خمر واناء من لبن واناء من غسل. فاخذت النبر وقال هي الفطرة. انت عليها وامته ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم. فرجعت فمررت على موسى فقال لما - [00:21:48](#)

قال امرت بخمسين صلاة كل يوم. قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم. واني والله قد يغرناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارزق الى ربك فاسألهم التسليم لامتك - [00:22:08](#)

ورجعت فوضع عني عشرا. فرجعت الى موسى فقال مثله. فرجعت فوضع عني عشرا فرجحت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا ورجعت الى موسى فقال مثله ورجعت وامرت بعشر صلوات هن يوم فرجعت فقال مثله ورجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم - [00:22:28](#)

ورجعت الى موسى فقال بما امرت كل امرت كنت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتي انك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم. واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة - [00:22:58](#)

الى ربك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فرجة الى ربك لامته. قال سألت ربي حتى استحيت. ولكن ارضى واسلم. قال فلما جاوزت نادى امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وادى بالاية الكريمة التي هي - [00:23:18](#)

والحديث الذي فيه النبي عليه الصلاة والسلام لما اخبره ذهب الى بيت المقدس وانه ذهب الى السماء سألوها يعرفونها حتى يقارنوا بينما يقوله بينما ولكن بيت المقدس هم يعرفونه. فارادوا منه ان يصف هؤلاء الناس. لانهم يعلمون انه ما ذهب الى مغرب - [00:23:58](#)

وانه اذا وانه اخبره وانه لما اخبرهم بانه ذهب الى هناك طلبوا منه ان يصلوا يتجلاه الله عز وجل يجب على هيئته التي هو عليها. اظهر الله صدق رسوله عليه الصلاة والسلام. واظهر الله تعالى - [00:24:28](#)

آآ ما عليه هؤلاء الكفار من ظهور الايات البيئات وظهور الفتنة عليه الصلاة والسلام بعد ذلك هم لم يوفقوا في ان يدخلوا في دينه اهلين. لما فرغ من هذا انتقل الى المعراج - [00:24:48](#)

وهو يقول ابن المعراج هو الذهاب الى السماء لانه الخروج الى فوق. والنبي عليه الصلاة والسلام ما عرج به من مكة الى السماء مباشرة وانما اسري به مكة الى بيته المقدس ثم عرج به من هناك الى السماء. ثم عرج به من هناك الى السماء. في ليلة واحدة - [00:25:08](#)

فاذا منهما جميعا حصل في ليلة واحدة والبخاري رحمه الله ذكر ما يتعلق باثراء ثم ذكر ما يتعلق بالمعراج ولا يعني ذلك ان انا هنا في ليلتين لجنة واحدة ولكن ذكر ما يتعلق بالاسراء ثم ما يتعلق بالمعراج وهو - [00:25:28](#)

هذه السنة وذكر هنا الذي فيه اخبره النبي عليه الصلاة والسلام ما حصل له في عليه الصلاة والسلام. ان اخبرهم بانه كان في الحقيقة او في الحجر. الشق الراوي هل قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:58](#)

او هذا هو المكان الذي هو جزء من الكعبة. ولكن قريش لما قسوا بهم النفقة تركوا هذا الشمال آآ وجعل هذا الجدار القصير الذي يضيء به حتى لانه لا يجوز الحجر لان من داخل الحجر لا يكون طاح للبيت - [00:26:18](#)

قريش على قواعد ابراهيم نادي الزمالك منه بان النفقة حقوقه. وكان هذا المكان لا يقع فيه الا فيه. وانما يطاف من ورائه. ومن طاف من داخل الحجر لا يصح طوافه - [00:26:58](#)

لان الشرط طواف ان يكون بكعبة كلها. في زمانها والحجر هو جزء من الكعبة فينتعين الطواف من اول ما اخبر فجاءه اه ملكان وقبل

بطنه يعني من صدره الى شعرته الذي هو العانة - [00:27:28](#)

واستخرج قلبه ومبتلاه بماء زمزم وهذا فيه دليل على كمال قدرة الله عز وجل. لان من شأن القلب اذا اخرج من يموت صاحبه.

الرسول عليه الصلاة والسلام وبشر بماء زمزم واوعي - [00:28:08](#)

وهو حي عليه الصلاة والسلام فليحضر له موت. والله تعالى على كل شيء قدير. ثم بعد ان قد ملئ فرد من ذهب قد ملئ وافرع في

قلبه فيه عليه الصلاة والسلام وخشي به ثم - [00:28:38](#)

وعاد فرجاء عليه من الله تعالى افضل الصلاة واتم التسليم. ثم اوتي باباب بعض فوق الحمار اه جديدة السرعة يضع قدمه لان الذي يقع عليه يكون والله تعالى على كل شيء قدير. وقد حصل ان الرسول صلى الله عليه وسلم هذا وهو انه يشق بطنه - [00:29:08](#)

قلبه ويغفر لماء زمزم ثم يفرغ فيه ذلك الذي ملأ حكمة هذا التمجيد في هذا الحدث العظيم ولهذا الامر العظيم الذي هو الاسراء به

المعراج يتهاياً ومعاًيا من الايات الاولى - [00:29:58](#)

التي هي نية الاسراء والمعراج. لذلك تمهيدنا الى وتمكين له من امن. يتأمل يستطيع ان يصنع هذه المتاهات وان يصنع هذه الارض

من مكة الى استمتع يوحي اليه ويكلمه الله عز وجل هذه الخاطئة والنبين يتمتع - [00:30:28](#)

لذلك هذه الرحلة الطويلة يكون له فيها ثم انه ذهب على هذا البراق ومعه جبريل الى بيت مقدس الفكر الحديث ليس فيه الذهاب الى

بيت المقدس. بل وهو قد ذهب الى بيت مقدس - [00:31:08](#)

بعض الاحاديث انهم لما وصلوا رزق الغراب بحلق باب المسجد ثم دخل في المسجد ووجد الرجل عليه الصلاة والسلام هناك وصلى

بهم وانه عليه الصلاة والسلام وهو امام المرسلين وخير الخلق اجمعين - [00:31:48](#)

الله تعالى افضل الصلاة وفي ذلك تشريف ما هو تدريب حيث قدم اماما وصلى بهؤلاء الرسل عليه وعليه افضل الصلاة والسلام. ثم

هناك ووقع هذه المسافة التي هي ما بين الارض والسماء الدنيا. ولما وصل الى السماء الدنيا - [00:32:18](#)

قال جبريل قالوا ومن معك؟ قال محمد قال وهو قد ارسل اليه؟ قال نعم ورحبوا به وقالوا مرحبا ثم وفي هذا دليل على ان السماوات

محفوظة وان لها ابواب وان لها حفظة - [00:32:51](#)

وانه لا يدخل احد ولا يخرج الا باذنه. كل ذلك باذن الله عز وجل وقد وكل الملائكة بهذه الابواب سألوا قال جبريل هذا دليل على ان

الانسان عندما يطرق الباب - [00:33:27](#)

ويسأل انت فيقول فلان لا يقول انا فيقول انا يعني هذا لا يجوز المقصود. وانه يأتي بذكر وبما يوضح المواد ايه المطلوب؟ انه قال

هنا جبريل. قال جبريل. فلما فتحوه - [00:33:53](#)

عليه الصلاة والسلام وقالوا نعم ادم عليه الصلاة والسلام رحب وسلم على الرسول صلى الله وسلم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم

وربنا قال مرحبا بالابن الصالح والنبى صالح وصفه في النبوة وبالبنية وقال مرحبا بالنبى سعد ابن الصالح - [00:34:19](#)

والنبى الصادق عليه الصلاة والسلام. عن البشر وقال الصالح ثم عرج به الى السماء الثانية وحصل عند بابها ما حصل عند باب من

الاستفتاح والسؤال والجواب ثم اشد الترحيب وانهم رحبوا به. عليه الصلاة والسلام. ولقي فيها ابني - [00:35:08](#)

قال عيسى ابن مريم يحيى بن زكريا عليهم الصلاة والسلام وقالوا مرحبا وهؤلاء قالوا بالذي قال كل واحد الانبياء لم يأمر بهم النبي

وادم صالح ايضا وابراهيم كذلك وان البقية سيقولون للنبي الصالح تكلم عليهم ورحبا - [00:35:51](#)

قال مرحبا بالنبي الصالح والنبي الصالح ثم عرج به الى السماء الثالثة آآ وحصل عندها ما حصل والثانية والسؤال والجهاد والفتح

والتوحيد ثم لقي فيها يوسف وبن يعقوب عليه الصلاة والسلام. ورحب به - [00:36:41](#)

يعني مرحبا بالذي صالح والاخ صالح. ثمن الرابعة. حصل عندها ما حصل الذي تحتها ورضي فيها ادريس عليه الصلاة والسلام ورحب

به وقال مرحبا بالنبي صالح والاخ صالح. ثم عرج به الى السماء الخامسة. وحصل عندها ما حصل - [00:37:11](#)

التي تحتها ثم لقي فيها هارون ابن عمران عليه الصلاة والسلام ورحب انا مرحبا بالنبي الصالح والاخ صالح. ودعى ثم قطع وبقي فيها

موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام قال مرحبا بالنبي الصالح ثم عرج به الى السماء السابعة - [00:37:41](#)

وحفظنا السؤال والجهاد ثم الترحيب ولقي فيها ابراهيم الخليل عليه الصلاة يا سلام مرحبا بك يا مرحبا بالنبي الصالح الدنيا فيها الانبياء من بعده ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. ابراهيم الخليل. عليه افضل الصلاة - [00:38:21](#)

لبعض الاحاديث التي جاءت في المعراج انه وجده ظهره الى البيت المعمور وان هذا البيت من الملائكة يوميا لا يرجع مرة اخرى يوميا على كثرة الملائكة الا الله عز وجل. لانه في عدد الايام - [00:39:00](#)

يوميا ثلاثين الف كلما دخله في يوم من الايام لا يتمكن من الرجوع اليه قائمين على كثرة الملائكة يعلمه الا الله عز وجل. ثم فانه رفع بعد ذلك حتى وصل قدرته المباركة - [00:39:40](#)

وصفها عليهم السلام بان نكرها ينفق الى الهجر يعني امرها ينفق الى الهجر كبيرة هي الوعاء الذي يجعل فيه الماء وقد جاء ذكر بلغ الماء كل شئ لم يحمل الحمش - [00:40:08](#)

وورق الشجرة فسأل جبريل قال هي الجنة هذا الحديث يقول على النجيل والغرار من هناك ثم يخرج من الارض ويخرج دورهما اليك الله عز وجل انه سبحانه وتعالى على كل شئ قدير - [00:40:51](#)

ثم ان الله عز وجل سلم رسوله وسمع الرسول صلى الله عليه وسلم كلام الله الى الله عز وجل فهو كليم الرحمن. كما ان موسى كليم رحيم. وهو خليل الرحمن. كما ان ابراهيم خليل الرحمن - [00:42:11](#)

قد اجتمع فيه ما تفرق في غيره صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع فيه صنعته الخلية والتدليس والتكريم حصل لموسى وكل حاجة ابراهيم وكل منهما قتل بنينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:31](#)

واوحى الله عز وجل اليه ما اوحى ومن جملة ما اوحاه اليه ان فرض عليه الصلاة والصلوات كانت اول ما فرضت وكان عليه الصلاة والسلام لما مر باهل موسى ثابتة وتجاوز على ان غلاما بعث من بعد - [00:42:51](#)

سنته يدخل الجنة يدخل الجنة بامتي اكثر مما يدخلها من امتي الكلام الذي قاله موسى عليه الصلاة والسلام لم يقله حسدا حاشا وكل وانما قال ذلك ابا على ما بذله من الجهود وما حصل منه من التعب والنصر في سبيل دعوة بني اسرائيل - [00:43:21](#)

حتى يكون من اهل الجنة ومع ذلك ما استجاب له الكثير لا لك اسفا على الخير وامته وانه لم يحفظ له محمد صلى الله عليه وسلم الذين اذنبوا بهذه الرسالة ويدخلون الجنة هذا هو الذي حمده على الادعاء وهو على - [00:43:51](#)

لا حسد النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ولهذا ولم يراجع في طريقه الى الارض ولما مر قال ماذا خلق عليك؟ قال فرض علي خمسون سنة. قال ان امتي لا تستطيع ذلك - [00:44:31](#)

وانني قد عانيت من بني اسرائيل وعالجت الذي معالجة اول ما حصل منهم قال اول ابدى على انه لن يحزن ابراهيم هو الذي حصل منه الاحسان هذه الامة عليها وانه لم يترك - [00:45:06](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم دون ان يدعو لهم الروح ودون ان يبدا لهم نشورا ودون ان يقترح عليه ان يرجع الى ربه. وان يصله التقدير فرجع وقال الله تعالى - [00:45:46](#)

حتى وصلت الى الى وصلت الى الانف قنوات فلما قال له ارجع ايضا بعد ما قال ان الانسان فنادى مناد عن وخففت عن عبادتي في هذا دليل على حصول النفس قبل التمكن من الجهاد - [00:46:06](#)

ايش؟ دل عليه هذا الحديث لذلك ايضا ما امر به ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بالذبح ولده اسماعيل عليه الصلاة والسلام ثم نجح ذلك قبل ان يفعل ايضا لكن ظهر منه شئ اما بالنسبة لمحمد عليه الصلاة والسلام فانه لما امر بالخمسين - [00:46:40](#)

وما هو مثل هذا الامر الاستسلام هو قيامه عليه الصلاة والسلام. ابراهيم الخليل ظهر من هذا الامر ديالي ما حصل هذه الصلوات الخمس التي استقر امرها العراق دليل على عظم شأنها عظيم. وان الامر عليك والامر الحين. وانه - [00:47:27](#)

يتعين ويتحدث على قلوب المسلم ان يحافظ على هذه الصلوات وان يحرص عليها وان لا يتهاونا في شئ منها ان يحافظ عليها اعظم ما يحافظ على اي شئ لانها هي عمود الاسلام كما بين ذلك الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام كما قال - [00:48:17](#)

الصلاة امرها عظيم فهي اعظم اركان اول يسرفوا لدعوة الله عز وجل لانه لما بعث معهم على ان الكتاب في ذلك يعني اول ما يدعى

اليه بعد التوحيد وهي اعظم - [00:48:43](#)

وهي التي حرمت ما فرض عليهم في الارض ان هذا دليل على عظم شأن الصلاة وانه لعظم شأنها وان امرها عظيم فرضها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم. هذا يدل على - [00:49:33](#)

وانه يتحكم المصور عليها. ومما يدل على عظم شأنها انه جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ان اخر ما يصلي والشية اذا فقد اخره ماذا يقول الشية ثم كما انها اخر ما وصلت كما جاء في الحديث اول ما يحافظ عليه يوم القيامة - [00:50:03](#)

اول ما يخاطب عليه الامن يوم القيامة اما الصلاة. هذه الصلاة التي يحافظ عليها ان نجح في المحافظة عليها ما ورائها تبع لها وكان مضيعا لها فهو لهذا ان الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:50:48](#)

افضل صلاة في اواخر رمضان. علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه انه قال صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم يحث على الصلاة ثم يقول علي رضي الله عنه وهؤلاء الكلمات اخر ما تميله من رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:51:15](#)

يعني علم ما سمع وما ملكت الصلاة وما ملكت ايمانكم علي رضي الله عنه وارضاه يخبر لان هذا اخر ما صنعه الرسول. يعني انه لم يسمع صوت النبي سمعنا هذا - [00:51:43](#)

هؤلاء العلماء هنيئا وبما يدل على عظم شأنها ان يدل عليه الصلاة والسلام قال قال عهد للمسلم الرجل وبين خلاص يجب ان تكون في هذه الدنيا. ان نحافظ عليها وان يعني بها. وانها هي عمود الاسلام - [00:52:07](#)

واذا رحل مثل هذا العمود فانه لا يبقى في فانه لا يقبله قيام وانما يقول فيقع الارض انه الجاهد وعندما الاعمدة يعني ثم ان الله عز وجل والبين في كتابه العزيز انه لما - [00:52:54](#)

بينما قال وان الله عظيم وانه الواجب على كل مسلم ان يحافظ على هؤلاء نحافظ عليها بالجماعة عليه ان يفعل ذلك من اخلجه. ولماذا شرع الاذان؟ ولماذا يقول المؤذن حي على الصلاة حي على - [00:53:37](#)

تعالوا او في آآ في مفارقكم في بيوتكم او في حال اعمالكم حياك الله تعالوا كثيرا يدل على وجوب الجماعة وان من اخر عنها فانه يأذن. لانه يحفظ له الاسم - [00:54:39](#)

وجاء عنه انه قال اشهد ان الصلاة الجماعة ولذلك ايضا بين ولو يعلمون ما فيه من اجري من عظم هذه صلاة الجماعة وكذلك لما جاءه رجل اعمى قال يا رسول - [00:55:19](#)

والله ان لي انه ليس لي شافع الدار يعني بعيد الدار ويسري قائد الى اني للمسجد فعلم روحه ان يصلي في بيتي فاذا كان النبي من يعلو اعنق ويسمح اي علاقة بهذا لا فكيف انه يكون صحيح معافى عنده يعني - [00:56:05](#)

الصحة والعافية فانه يتحسر على كل مسلم من الرجال اذا سمع اي على الطلاق حي على الفلاح ان يغادر بيته وان يأتي الى المسجد وان يصلي مع الناس والمساجد انما بنيت في هذا ولم يبنى بشية اخر - [00:56:35](#)

وانما بنيت بذكر الله عز وجل بهذه الصلوات الخمس فواجب على المسلم ان يحافظ على الصلاة كل ذلك وان يكون ذلك في المساجد. حافل ان صلوات الخمس على الرسول الكريم - [00:56:55](#)

صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة التي عرج به فيها الى السماء فرض الله عليه وان الله عظيم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه جاء في الحديث ايضا انه اوتي ببناء من قبر وعسل ولبن صار عن لبن - [00:57:15](#)

هذا الاختيار توفيق من الله عز وجل وانه هدي الى الفطرة نحن اختارنا ما هو خير وما هو الانفع وما هو الاكمل وهدي اخرى وهدي الى ما هو خير صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:57:55](#)

وفيها حديث معروف على عبيد معذور وكان ابراهيم الخليل عليه ذكرنا انه جاء في الحديث انه رأى انه كأنه يتبع ملايكة هم لا يعودون اليهم ابدا. فدخله لا يجوز له الرجوع الى الله - [00:58:25](#)

وعرفنا ان في هذا دليل على كثرة الملائكة. وانه اذا كان الف ومن دخله انتهت فرصته ولم يتمكن من الدخول مرة اخرى معنى هذا ان الملائكة جند لا يعطيه الا الله عز وجل. قال حدثنا الحميدي قال حدثنا قال - [00:58:54](#)

نزل امر عن عقيمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك للناس قال هي رؤيا عين كلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اجري به الى بيت المقدس - [00:59:16](#)

قال والشجرة الملعونة بالقرآن؟ قال هي شجرة من الزقوط. هذا كبير بهذه النهاية الكريمة وان هذه الرؤيا رؤيا عين وانها فتنة للناس وانه اربال هذه الامور التي رآها بيت المقدس وكذلك عندما عرج به الى السماء ووصى هذه القصص ونص هذه الامور - [00:59:36](#)

ذلك فتنة من الناس والعياذ بالله من كذبها بعد ظهور الايات ان يكلف لهم بيت المقدس. وهو يعرفون انه لن يذهب اليه لما يعلمونه مع ذلك صلى الله عليه وسلم ثم عليهم واخبرهم بها وهم يعلمون اسمه في ذلك - [01:00:06](#)

والعياذ بالله هذا السائل يقول هذا - [01:00:55](#)